

مختصر منهاج القاصدين (6) آداب طالب العلم - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ونستعين به ونستغفبه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم.

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - [00:00:27](#)

اما بعد. كنا تكلمنا في بداية الدرس الماضي عن منهج مقترح في دراسة التفسير في قراءة بعض شروح الاحاديث وكتب الاذكار

وقفنا عند هذا الحد من ذكر المنهج العلمي خشية الاطالة وان يعني تأتي على وقت الدرس. نبدأ - [00:00:47](#)

الفيوم ايضا ذكر بعض الكتب المقترحة كمنهج لدراسة العقيدة والى دراسة الفقه والسيرة بالنسبة لدراسة علم العقيدة اه علم العقيدة من اشرف العلوم لان اه شرف في العلم من شرف المعلوم وعلم العقيدة له اسماء منها علم التوحيد وكذلك يسمى الايمان يسمى السنة

- [00:01:17](#)

وكان يسمى عند السلف بالشرعية. فعلم العقيدة يباحس في الايمان بالاركان الستة على رأسها الايمان بالله الايمان بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. وما تفرع عن ذلك من مسائل - [00:01:47](#)

وهو من الفروض العينية التي يلزم كل مكلف تحصيلها. فطالب العلم الذي يريد ان يحكم ببناءه العلمي لابد وان يتقن هذا العلم ان

يدرس العقيدة على اه مذهب اهل السنة والجماعة او على منهج اهل السنة والجماعة. ليسلم في سيره الى الله عز وجل وليسلم في -

[00:02:07](#)

في طلب العلم. ورأينا بعض الافات ان بعض الطلاب كان نحى نحو التخصص في بعض علوم الالة مثل علوم اللغة او علوم مصطلح

الحديث او ما شابه ذلك ولما يتقن - [00:02:37](#)

اه هذه الاصول يعني علم العقيدة بيسموه اصول الدين. بيسموه علم اصول الدين. بيسموه الفقه الاكبر. فهو اولى بالدراسة واسبق من

علوم الالة. فتجد انسان عمال يتضخم جدا في علم من علوم الالة. وبيتي يصدر مصنفات - [00:02:57](#)

ويؤلف كتب والمحقق الفلاني او آ صاحب التصانيف الفلانية. وهو في الحقيقة لا يستطيع ان هو يتكلم او يحرق مسألة مسائل

الاعتقاد على منهج اهل السنة والجماعة. دي كراسة. طيب نبدأ بايه؟ اللي باقوله لحضراتكم ده كمنهج دي - [00:03:17](#)

مقترحات قابلة للتعديل للحذف للاضافة لغير ذلك. المرحلة الاولى ممكن نبدأ فيها بكتاب الفقه الميسر اسف اصول الايمان. كتاب

اصول الايمان هم الاتنين اصل الاتنين اصدار واحد. اصدار مجموعة علماء من اه علماء المدينة - [00:03:37](#)

جامعة في المدينة المنورة معمول بطريقة اكااديمية نفس الكتابين يعني هو انا والتفسير برضه معمول بطريقة جميلة جدا مجموعة

من العلماء الاكاديميين متخصصين اعدوا هذا الكتاب اسمه اصول الايمان كتاب لطيف - [00:04:07](#)

مختصر اا يشمل بيمر على عامة مسائل الاعتقاد بطريقة لطيفة ومختصرة ومهذبة فيصلح كبدية يصلح كبدية اصول الايمان

لمجموعة علماء في نفس المرحلة اللي انت بتدرس فيها كتاب اصول الايمان فيه يصلح بديل ليه مسلا كتاب مازا يعني انتمائي لاهل

السنة والجماعة؟ للشيوخ عادل عزازي - [00:04:27](#)

يصلح في نفس المستوى كتاب الثمرات الزكية واللي بعد كده بقى اسمه اعتقاد اهل السنة والجماعة للدكتور احمد فريد ربنا يحفظه.

يصلح كذلك في نفس المرحلة المتقدمة ديت كتاب متين سؤال - [00:04:57](#)

الجواب في العقيدة كتاب صغير ليه آآ الشيخ حافظ احمد حكمي رحمه الله. كل دي متردفات يعني دي مرحلة اولى كلها. بس اي كتاب من ده هنمسه ندرسه يعني يتم تحصيل مسائله تحصيلًا جيدًا. طب بنحط بقى كتاب تاني للتوسع شوية في القراءة في نفس المرحلة ديت - [00:05:17](#)

ممکن نحت بقى مختصرات لمعارج القبول زي مختصر معارج القبول العقدة او مختصر معاش القبول اه الشيخ العدوي او غيره من المختصرات اللي موجودة. طيب المستوى التاني اللي خلص المستوى ده احنا حاطين له كده بالتجربة في دراسة - [00:05:37](#)

المجموعات العلمية ان هو يتم دراسته في ستة وتلاتين ساعة. من مبدأ الساعات المعتمدة. الكتاب يدرس في ستة وتلاتين ساعة دراسة مستوفية تشرح مسائله تفك اشكالاته. وله شروح على موقع مسجد موقع معهد شيخ الاسلام ابن تيمية. وله شروح آآ للعلماء اللي صنفوا نفس الكتاب - [00:05:57](#)

كل واحد منهم صنف جزء شرحه. وموجودة برضو على آآ على الانترنت. اه اصول الايمان. مجموعة شرحوه صنفوه مجموعة العلماء شرحوه برضه كل آآ عالم او كل دكتور شرح جزء اللي هو صنفه. المستوى التاني - [00:06:27](#)

في العقيدة بيبقى اا اعتقاد اهل السنة شرح المنة اعتقاد اهل السنة شرح اللي هو مجلدين كبار او مجلد كبير مجلد صغير للدكتور ياسر برهامي ربنا يحفضه اعتقاد اهل السنة شرح المنة اللي هو شرح منة الرحمن. كتاب نفيس وكتاب نافع جدا ويبطرح مسائل الاعتقاد بطريقة - [00:06:47](#)

آآ مبسطة وفي نفس الوقت فيه شمولية. وفيه بقى تحرير للقضايا الشائكة زي قضية الحاكمية قضية الولاء قضايا الايمان والكفر قضايا العذر بالجهل وغيرها من القضايا بطريقة جيدة. وفي الاطلاع في المرحلة ديت - [00:07:17](#)

طلوع يعني ايه؟ تقرا من باب مزيد التوسع يعني سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للدكتور الاشقر رحمه الله المرحلة الثالثة يقترح ليها الكتاب دراسة كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد الشيخ عبدالرحمن ابن حسن ال - [00:07:37](#)

الشيخ مع حاشية فضل الغني الحميد. فتحي المجيد شرح كتاب التوحيد. للشيخ عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ مع حاشية فضل الغني الحميد. ويبقى فيه للي بيزيد الاطلاع يراجع كتاب معارج القبول - [00:08:07](#)

للحافظ حكمة. ميزة كتاب معارج القبول ايه يا اخواني؟ ان هو لخص لك كتب العقيدة المسندة. وآآ اتاك في كل مسألة من مسائل العقيدة بكلام السلف وبيرتب دايمًا في كل مسألة كده. اللي ورد في المسألة دي من آيات يجمعها كلها. من اول المصحف - [00:08:27](#) ورد فيه في احاديث يقول لك في الباب عن ابي هريرة وعن عائشة وعن ام سلمة وعن ابي موسى وعن جابر يقول لك مسلا تلتاشر صحابي مسلا وباكتب لك كل - [00:08:47](#)

صحابي منهم الحديث بتاعه والحكم على الحديث. وغالبا هو الكتاب محقق يعني حتى لو هو ما حكمش على الحديث الكتاب محقق. وبعدين يجيب من قال بهذا الكلام من الصحابة وبعدين يجيب من قال بهذا الكلام من التابعين يجيب من قال بهذا الكلام من الائمة المتبوعين اللي من اول بقى ابي حنيفة - [00:08:57](#)

ومالك والشافعي واحمد رحمه الله وبعد كده يجيب منقلب هذا الكلام من ائمة السنة البخاري ومسلم اللي هو ائمة الحديث وهكذا فالحقيقة الكتاب ده كتاب نفيس لكنه في الدراسة الطريقة دي في الدراسة بتطول فعشان كده بقول الكتاب ده كتاب للاطلاع تقراه كويس جدا باتقان - [00:09:17](#)

وهتستفيد منه جدا. يبقى ده منهج مقترح لدراسة العقيدة على ثلاث مراحل. احنا قلنا اصول بياخذ ستة وتلاتين ساعة كتاب آآ اعتقاد اهل السنة شرح المنة ياخذ خمسين ساعة. آآ كتاب فتح - [00:09:37](#)

مفيد شرح كتاب التوحيد مع حاشية الفضل ياخذ ستين ساعة. وان شاء الله نكمل في مرة قادمة. اه منهج مقترح لدراسة فقه ونبدأ في درسنا اليوم وكنا انتهينا من ذكر اداب طالب العلم لكن الحقيقة في اه - [00:09:57](#)

نفيس للشيخ ابن عثيمين رحمه الله في رسالة لطيفة اسمها آآ العلم الشيخ يعني ذكر فيها تعريف العلم فضائل العلم وحكم طلب العلم

وذكر فصل في اداب طالب العلم والاسباب المعينة على الطلب. وذكر فصل في طرق تحصيل العلم واخطاء يجب الحذر منها -

[00:10:17](#)

وذكر فصل فيه اه كتب طالب العلم وفتاوى حولها. وذكر فصل في ثلاث رسائل يعني امر سريعا كده على آآ كلام الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في اداب طالب العلم. بيقول طالب العلم لابد له من - [00:10:47](#)

التأدب باداب ذكر منها. الامر الاول اخلاص النية لله عز وجل. هو طبعا الكتاب ده او الرسالة دي تفرغ. تفرغ كلام الشيخ فعشان كده مش هنقرا كل الكلام لكن هنذكر آآ رؤوس اقلام لعل يكون فيها فائدة. اول ادب من اداب - [00:11:07](#)

طالب العلم اخلاص النية لله عز وجل. وركزنا في المرة اه السابقة ان من الكبائر طلب العلم لغير الله عز وجل وان الله عز وجل توعد من طلب علما مما يبتغى به وجه الله والدار الآخرة لا يطلبه الا ليصيب به عرضا من - [00:11:27](#)

الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني رائحة الجنة. وان رانحتاه توجد من مسيرة كذا وكذا. يبقى الاخلاص والاخلاص معناه تخليص العمل من شوائب النفس وارادتها. تخليص العمل من شوائب النفس. العلم ممكن يدي للنفس طموحاته - [00:11:47](#)

موحا من التبجيل والتوقير وممكن صاحبه ينال مالا وينال منزلة عند الخلق وقضاء حوائج لكن لابد لطالب العلم انه يجرد قصده لله يكون قصده في طلب العلم ارضاء ربنا سبحانه وتعالى. ابتغاء وجه الله. سانيا من اداب طالب العلم - [00:12:07](#)

ان يقصد بعلمه رفع الجهل عن نفسه وعن غيره. يبقى انا من الاداب وانا اطلب العلم اريد ان اخرج من خانة الجهال الهمج الرعاع اتباع كل ناعق الى خانة طالب العلم ثم الى - [00:12:27](#)

ده خانة العالم. علي بن ابي طالب قال لكميل ابن زياد قال الناس سلاسة. عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق. لم يستضيئوا بنور العلم. فالانسان يريد بطلب العلم ان - [00:12:47](#)

اخرج من هذا الوصف الذميم يستضيء بنور العلم فيكون اولا متعلم على طريق النجاة ثم يرزقه الله عز وجل بعد ذلك ان يكون عالما ربانيا. والعالم الرباني هو العالم العالم بعلمه. ثالثا من - [00:13:07](#)

طالب العلم ان يكون طلبه للعلم دفاعا عن الشريعة. الشيخ بيضرب مسال بيقول لو ان رجلا مبتدعا قام فلقى بدعته في الناس وهناك مكتبة فيها الاف الكتب. الاف الكتب فيها حق. لن - [00:13:27](#)

كتاب واحد بالرد الكتب جماد ما بتردش. مين اللي هيقوم يرد عليه؟ يقوم يرد عليه طالب علم او يقوم يرد عليه عالم. عشان كده الانسان يطلب العلم يكون من اداب طلبه للعلم انه دفاع عن الشريعة. كذلك من اداب طالب العلم - [00:13:47](#)

آآ انشراح الصدر وآآ الصدر عند وقوع الخلاف. ودي طبعا مرفوضة بايه؟ خلاف السانغ. لا زال اهل العلم يختلفون فيما بينهم في مسائل كسيرة والادلة اما في خلاف في ثبوتها زي الادلة - [00:14:07](#)

السنة في احاديث مختلف هل هي سابتة او لا؟ وبالتالي هيقع الخلاف في الحكم وفي ادلة سابتة قطعاً زي الايات الاحاديث المتواترة وزي احاديث الصحيحين التي قتها الامة بالقبول. دي سابتة. لكن يقع الخلاف في فهم الدليل ما الذي يقصده - [00:14:37](#)

شارع عشان كده لازم يبقى في رحابة صدر في الخلاف. طالب العلم اللي هو عنده ضيق صدر في الخلاف. وآآ يقيم حرب شعواء على كل مسألة يعني هذا يفوته خير كسير وينقطع عن طريقه الذي انتدب نفسه له. بيضيع عمره في المهاترات الجانبية - [00:14:57](#)

تلاقي مشكلة كبيرة جدا هل واحنا واقفين في الصلاة ننزل للسجود ننزل على اليمين ولا ننزل على الركبتين مسألة فرعية جدا وقع فيها خلاف بين العلماء في كيفية النزول وفيها احاديث بعض اهل العلم - [00:15:17](#)

بعضهم يضاعفها والمسألة يسيرة لا تعدو كونها مدرسة ويرجح القول الراجح بدليله وخلص. لأ واحد يدخل مسجد يلاقي اللي جنبه ما يبسجدش على ما بينزلش على الركبتين. انت ما بتسجدش ما بتنزلش على الركبتين. ليه؟ انت اصلك ما انت جاهل. لأ ده انت اللي مبتدع ده وندخل في موال ما لوش - [00:15:37](#)

اي لازمة. طب ليه؟ وساعات واحد يضيق صدره لما يبجي يصلي في مسجد ويلاقي الاخوة اللي جنبه بينزلوا على الايديين. واحد اخ كان جاي من القاهرة وكان طبعا الشيخ ابو اسحاق هنا كان - [00:15:57](#)

يرى النزول على اليمين. فكفر الشيخ كلها بتنزل على اليمين. فهو بقى ازاي؟ كلكم بتنزلوا على ايديكم. طب وانت زعلان ليه يا عم؟
انت اللي زعلان ليه؟ واحد تاني اخ تاني اللي كان بقى الضيف اللي هو نازل عليه يعني يتصعب كده ويقول له معلىش هنعمل ايه؟
هنعمل ايه؟ هي محنة؟ هتعمل ايه في ايه بس انا مش فاهم يعني ايه؟ هو ابتلاء - [00:16:07](#)

مش فاهم. مسألة بقى ضيق الافق بقى وضيق الصدر بالمسائل ديت. وغيرها كثير من المسائل اللي فيها خلاف سائغ بين العلماء. بعض
لطلبة العلم قديما او يعني مش قديما قوي يعني في اللي كانوا العقد اللي فاتوا دلوقتي من خلال مسلا عشرين ثلاثين سنة كده كان
عندهم مشكلة ان - [00:16:27](#)

بيتعامل مع فتاوى اللجنة الدائمة على ان هي ديت قواعد المنهج السلفي. فاللجنة الدائمة تفتي في مسألة فتوى والفتوى اللي في
اللجنة اللي لجنة الدائمة للافتاء في السعودية دي بتفتي لاهل المملكة. وحتى لو هتفتي لخارج المملكة لكن هي بتفتي يعني -
[00:16:47](#)

اللي اسمها لجنة فتوى يتعامل بقى مع القول او الفتوى بتاعة لجنة اللجنة دايمًا هو ده قواعد المنهج السلفي. وان اللي يخالف الكلام
ده يبقى مبتدع وان اللي يخالف الكلام ده يبقى قاسم قطعًا. ايه ده! على سبيل المسال يعني الفتوى بتاعة قيادة المرأة للسيارة. هل
يجوز للمرأة انها - [00:17:07](#)

خد سيارة في اللجنة الدائمة للافتاء في السعودية بتقول لآ لا يجوز للمرأة ان تكون السيارة وهناك السعودية ممنوع المرأة ايه تقود
سيارة هما بقى في الواقع بتاعهم بيفتوا بيها سد للزرائع بيفتوا باي آ قاعدة من القاعدة الشرعية دي حاجة ترجع لهم. لكن هنخلي
احنا بقى الفتوى بتاعة تحريم قيادة المرأة - [00:17:27](#)

السيارة ديت من قاع منهج السلفي ولو واحد بقى ساب زوجته انت قود السيارة الناس تتصعب عليه كده ولا حول ولا قوة الا بالله.
الاخ ده مش عارف ماله حصل له ايه. الاخ ده عايز حد - [00:17:47](#)

يراجع تدينه تاني ليه يا عم ماله ايه اللي حصل له لآ اصل هو سايب زوجته تسوء تقود السيارة مش هي بتقود السيارة وهي لابسة
الحجاب اه طب ايه المشكلة - [00:17:57](#)

المشكلة ان اللجنة الدائمة قالت ان ما ينفعش انها تقود السيارة. ايوه ايه الدليل؟ ما هو اللجنة دي على راسنا من فوق. ايه الدليل؟ ولو
لان هم اتوا بدليل محتمل ويلزمهم هم لكن لا يلزم كل اقطار الدنيا وبقي على هذا - [00:18:07](#)

يرحمك الله. على هذا فقس حاجات كتير جدا بقى. فمسألة من اداب طالب العلم رحابة الصدر في مسائل الخلاف العلم لتلات اشبار
كده الشبر الاول الانسان يدخله يحصل له ايه؟ تكبر. الشبر الثاني يتواضع. الشبر الثالث يعلم انه لا يعلم شيء. الكل يعرف ان هو جيد
جدا - [00:18:27](#)

فبيقول لك فلا تكن ابا شبر ما تبقاش ابو شبر. ابو شبر ده اللي هو ايه؟ يعرف مسألة مسألتين يتنمر بهم. اعمل بهم دوشة بقى. طول
ما هو قاعد يعمل مشاكل فلا تكن ابا شبر وانت صاحب الشبر الواحد اللي هو بيتكبر بالمسائل البسيطة اللي تعلمها. فده امر في غاية
الاهمية. من - [00:18:54](#)

طالب العلم كذلك ان يكون طالب العلم عاملا بعلمه. قال النبي عليه الصلاة والسلام والقرآن حجة لك وعليك القرآن حجة لك او عليك.
مسألة مهمة جدا ان طلب العلم لا يقصد منه في في الاصل اتساع العقول - [00:19:14](#)

مش مش ده مش من باب الثقافة. في ان اتعلم مسائل تتسع بها العقول وينطلق بها اللسان. واستطيع ان انا انظر واقعد وانا في
عمل بعيد جدا عن هذا الامر. بيضرب الشيخ هنا مسال مهم جدا. بيقول مسلا لما بنقعد نندارس حديس اه ينزل ربنا الى السماء الدنيا -
[00:19:34](#)

حين يبقى ثلث الليل الاخر. ونقول بقى ايه عقيدة اهل السنة والجماعة في المسألة ديت؟ طالب علم اللي مدارس بقى يقول لك ايه؟
انه نزول يليق بجلال الله عز وجل - [00:19:54](#)

ولا نقول يخلو منه العرش ولا نقول ينزل نزولا كيف يعلمه الله عز وجل ويحرر المسألة مزبوط. طيب انت في تلت الليل الاخر بتعمل

ايه ممكن بيقى ما بيعملش حاجة خالص. ممكن بيقى قاعد صاحي ومشغول بالنسبة مسلا. او قاعد صاحي ومشغول باي عمل مباح -

[00:20:04](#)

وسايب انت الحديس اللي انت حررت المسألة بتاعة ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له؟ انت بقى طبقت الكلام ده ولا ما طبقتوش بقى؟ الانسان اللي بيعمل

[00:20:24](#) - يعلمه انسان يعلم مسلا يدرس بقى في -

آآ في البيوع او في كتب في كتاب الفقه يعني مسائل في الربا وتيجي تلاقيه مسلا عايز يجيب عربية ايه؟ ما قداموش غير انه يجيب العربية بطريق تقسيط محرم من بنك مسلا. صورة محرمة على فكرة مش كل البنوك بتعمل صور محرمة بس المنتشرة بتبقى

[00:20:44](#) - ساعات صور -

خالص يعمل ايه؟ هو عايز يركب عربية يروح يركب عربية. ولا كانه درس المسألة ولا كانه عارف ان الكلام ده لا يجوز ولا اي حاجة خالص طالب العلم ده لما بيتزوج هو درس في الفقه كتاب عشرة النساء. فيه كتاب في الفقه كده على فكرة. لما بتدرس كتاب النكاح

[00:21:04](#) - يقول لك كده باب عشرة النساء -

وان هو بقى ينبغي للانسان او للرجل ان يعاشر امرأته بالمعروف ويستحب له كذا ويستحب له كذا ويجب عليه كذا ويقعد يديك شوية نصايح كده نصايح محترمة جدا وتيجي تلاقي طالب العلم لما يزعل من مراته يعورها. طب انت طب ينفع؟ طب وانت العلم اللي

[00:21:24](#) - اتعلمته فيه حاجة بتقول الكلام ده؟ او لما يقع في خصومة -

مادية مع احد الشركاء او غيره بيتدي بقى يقع الفجور في الخصومة. طب ليه كده؟ بيقى لازم يكون طالب العلم عامل بعلمه. سواء

[00:21:44](#) - بقى مستوى التعبد والتسك والقيام بالاوراد آآ تزكية النفس. سواء في الكف عن المحرمات. سواء كان -

في حسن الخلق في التعامل مع الخلق وكما قال صلى الله عليه وسلم ليس شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق. ولذلك قديما قالوا نعرف طالب العلم في سمته ودله وهديه وتخشعه. اللي هيبتي يطلب العلم بجد بيان عليه كده. صلته -

[00:22:04](#) - تبقى صلاة تختلف عن صلاة غيره. آآ كلامه مشيته حفاظه على وقته. طريقته في الخصومة ليه اللي عنده اللي بيوصفه ابن تيمية

رحمه الله يقول وكان فارغا من شهوات الطعام والشراب والنكاح. مقبلا على -

[00:22:24](#) - عز وجل. يعني مش شاغل باله بالحاجات دي. مات عنده سبعة وستين سنة. رحمه الله وما تزوج. بيقولوا يعني ايه بيقولوا ايه؟ يعني

انقضى عمري وما يعني تذكرت هذا الامر. وطبعا لو تزوج لتم امره واكتمل لان خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. بس عايز

[00:22:44](#) - اقول لك واحد من كتر -

الناس هيتجوز يعني يعني واحد ايه انشغل في الدفاع عن الدين والدفاع عن عقائد واتسجن وراح وجه وحارب وقام ونسى اتجوز رحمه الله رحمة كان واسع. طالب العلم دلوقتي بيبقى ايه؟ اه عايز يتجوز من وهو لسه في تانية اعدادي. دي حصلت على فكرة مش

[00:23:04](#) - نكتة يعني. واحد جه كده يكون اه -

كان سنة كام؟ سنة ثمانية وتسعين تسعة وتسعين كده. والده جابه وقال انا عايز بقى ابني ده يطلب العلم. وكان الولد عنده ساعتها آآ بقرابة الاربعين سنة كده. في تانية اعدادي تقريبا. المهم ده خلاص انا اوقفته لله. وعايزه يطلب العلم تعال يا ابني اطلب العلم. اول

[00:23:24](#) - حاجة -

تعملها قام مربى شعره. بداية الطلب بقى. شوية وبعدين ايه؟ راح عرف ان في اخ في المسجد كده عنده بنت وراح كلمها قال له انا عايز آآ اكلمك في موضوع وبتاع خير يا ابني في ايه؟ قال والله انا يعني اريد ان اتزوج وبتاع. فالراجل بقى يبص لي من فوق لتحت.

[00:23:44](#) - ما كتش لسه لحيته بنتت اصلا -

يا نهار بتتجوز ازاى يا ابني؟ والزواج نصف الدين وقعدى بقى ايه محضر له كم حديس في الزواج الله يرحمك يا ابن تيمية الله

[00:24:04](#) - المستعان. طيب الامر السادس آآ من اداب طالب العلم اللي -

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الدعوة الى الله. ان طالب العلم لا ينغلق على نفسه ولا يجلس حبيسا للمكتبة هو في واد والناس في واد

اخر. هو قاعد في المكتبة يحقق مسائل ويحرر مسائل وممكن تكون مسائل بعيدة جدا جدا يعني. يعني ممكن مسلا - [00:24:24](#) يقعد يحقق في مسألة اصولية ودي ممكن ما يحتاجهاش في حياته كلها ولا تحتاجها الناس اللي عايشين حواليه. وتستغرق منه ايام واسابيع محتاجة حد يكلمها في اصول الاسلام. محتاجة حد يكلمها يعني مسلا اما يطلع واحد زي اللي بيقول انا المهدي المنتظر ده. هتلاقيه دايمًا - [00:24:44](#)

على طول مباشرة الناس تنقسم قسمين. فريق هيسبت وفريق هينفي وناس اتوه في النص. الناس دي عايزة حد يطلع يكلمهم كلمة آآ تثبته يعرض لهم منهج اهل السنة والجماعة يقول ايه الصح وايه الغلط؟ كلام مسلا زي ما بيطلع بقى شبهاش او معاملات محرمة او غيره نسمع - [00:25:04](#)

حد يستفتوه فمسألة طالب العلم لابد انه يكون مشارك بقوة في الدعوة الى الله عز وجل. للاسف بعض الناس كانوا يقولوا هو وفي طالب علم عمال يتنطط بالمساجد كده لألقاء المحاضرات والدروس العامة في المساجد مش تنطيط ده تبليغ للدعوة وقال -

[00:25:24](#)

صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. وقال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها ده مش تنطيط بالمساجد بتحافظ على وقتك انت بتقعد مع الناس كتير بتقعد مع الشباب كتير طب ما هو الشباب ده مين اللي يقعد معه وهو العلم مقصده ايه في الاصل؟ هو - [00:25:44](#)

في العلم ايه؟ مش العلم ده يصل الى الناس؟ ولا العلم الكتب محطوطة؟ العلم يصل الى الناس طب الناس اللي عندها مشكلات. الناس اللي عايزة فتاوى شرعية. بس اللي عايزة تربية الناس اللي عايزة تزكية. مين اللي اتكلم معهم؟ عشان كده دي افة خطيرة جدا. والاخوة تنتبه لها - [00:26:04](#)

ما يقول لك اما تطلب علم اقل على نفسك لأ اوعى تصدق هذا الكلام. ده كلام ابن عثيمين رحمه الله. ابن عثيمين من علماء الدنيا عليه رحمة الله. شف ابن عثيمين ميت من سنة كم - [00:26:24](#)

والى الان اعلى اصدار على الانترنت في المحاضرات والدروس والشيخ ابن عثيمين. رحمه الله. رقم واحد الى الان قناة خاصة به وتراسه لا ينقضي رحمه الله رحمة واسعة. قناة خاصة به موقع خاص به موقع بقى على آآ - [00:26:34](#) الويب سايت وموقع على التليجرام آآ قناة خاصة على التليجرام وقناة خاصة مش عارف ايه وصفحات خاصة على الفيس. وكل ده تراس ابن عثيمين رحمه الله. كان بيشرح كل حاجة - [00:26:54](#)

عالم من علماء الدنيا عقيدة وفقه واصول ومصطلح ولغة وتفسير وحديس كل شيه احنا المرة الرفضة اللي انتم فاكرينه اتكلمنا قلنا ايه؟ الاربعين نووية بشرح ابن عثيمين صح؟ وقلنا ايه هنقول رياض الصالحين بشرح ابن عثيمين رحمه الله. ولو جينا نتكلم في اللغة هنقول ايه؟ هنقول - [00:27:04](#)

الاجر الرومية في شرح ابن عثيمين. اصول الفقه كمرحلة ابتدائية خالص كده اول حاجة في اصول الفقه. الاصول من علم الاصول لابن عثيمين. لو عايزين نتكلم في اصول والتفسير اصول التفسير لابن عثيمين رحمه الله. لأ وشف كلامه يقول لك من اداب طالب العلم الدعوة الى الله عز وجل. الدعوة الى الله عز وجل. اوعى تحبس نفسك - [00:27:24](#)

في المكتبة وتعيش منعزل عن العالم وتبتدي بقى تتكلم مع الناس بلغة غريبة عن لغتهم بعض الناس فاهم الموضوع غلط. فاهم ان هو لما يلبس زي مختلف عن بس ويغير من هيئته ويستعمل وحشيه الكلام وحشيه الكلام يعني الكلام الغريب - [00:27:44](#)

اه زي ما كان واحد يقول لك كده هذه التي تسمونها غسالة اوتوماتيكية. انت بتتكلم كده ليه؟ ما تتكلم زي الناس. انا عايز اعرف يعني تتكلم زي الناس هو دي بقى علامة الحشمة في العلم يعني انك تتكلم كلام زي كده؟ او اللي بييجي يسلم على الناس يبقى زي ايه؟

يبقى متمشي كده. سبحان الله! وهو ده هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:02](#)

يعمل ايه؟ سبحان الله والله! حاجة عجيبة جدا! اتعامل مع الناس وبلاش تجعل بينك وبين الناس حواجز ربنا سبحانه وتعالى يقول وما ارسلنا من رسول الا قومه باللسان يعني ايه؟ بلغات مش كده؟ وما ارسلنا من الرسول الا بلسان قومه ليبين لهم. فالمفروض ان

اللي يرسل لقوم - 00:28:22

يكون بلسانه عشان يبين لهم يفهمهم عايزين ايه. لكنك تحط بينك وبين الناس حواجز في اللبس وفي اللغة وفي الشكل وفي الهيئة وتبقى متمشي وبعيد عن الناس. ويقول لك ايه طالب العلم - 00:28:42

النابه الذي يفتقده الناس فلا يجدونه. الله! طب او مال لمين اللي يقود الناس في المهمات والملمات؟ لما طالب العلم يبعد عن الناس فضلا عن العلماء بقى فده امر في غاية الاهمية. كذلك ذكر الشيخ من اداب طالب العلم الحكمة - 00:28:52

قال ان يكون متحليا بالحكمة. قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ويؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والحكمة هي وضع الشيء في موضعه. ان تنزل الاشياء منازلها. تنزل اشياء منازلها. سواء بقى في - 00:29:12

آآ الشدة في موضع الشدة زي ما بيقولوا كده ووضوح السيف في موضع الندى مضر كوضع الندى في موضع السيف يعني في وضع يحتاج ندى يحتاج كلام جميل وعبارة رقرافة وفي موضع يحتاج سيف يحتاج شدة. الحكمة بقى انك - 00:29:32

توزن الامور صح وتنظر في الواقع وآآ تنزل الاحكام الشرعية والايات والاحاديث على الواقع الصحيح انت عارف ساعات اللي بيدمر العمل الاسلامي كله ايه؟ توصيف خاطئ للواقع وتنزيل لايات واحاديث في غير مواضعها - 00:29:52

واستدعاء لمعاني هي ليست اصلا موجودة في هذا الباب. فطالب العلم لابد يكون عنده نوع من الحكمة الحكمة. كذلك الحكمة في الانبساط والانتقاض الحكمة في اه الانتشار والاحجام. الحكمة في انكار المنكر. ما ينفعش ابدأ - 00:30:12

طالب العلم يقر المنكرات ولا يسكت عنها. فضلا عن انه يكون عكاز للطاغوت يعتمد عليه. ما ينفعش. لكن في نفس الوقت ما ينفعش يكون طالب العلم مصعر حرب اه حد نحريه لا يقوم له شيء الا قمعه كما ورد في حديث حذيفة. اه الخبر بتاع حذيفة رضي الله عنه. لأ

- 00:30:32

الحكمة انكر المنكرات اصلح قدر استطاعتك وجهدك لا تكن عوناً للباطل يوماً ما لكن في نفس الوقت اكلف من العمل ما تطيق

واستبقي آآ ارواح الناس ودماءهم ولا تكن مصعر حرب ولا تكن مفتاح فتنة ابدأ - 00:30:55

كذلك من اه اداب طالب العلم الصبر. فان الانسان لا يستطيع انه يحصل علم الا اذا كان عنده صبر وجلد صبر على التعب.

ومشقة تحصيل العلم. صبر على معالجة المسائل. في مسألة هو مش فاهمها - 00:31:15

ما يصيبوش نوع من الملل والزهق ويرمي الكتاب لأ يصبر على المسائل كده حتى يحل اشكالاتها ويفتح كتاب ابو اتنين وتلاتة ويعمل بحس والمسائل اللي تغلق عليه النهاردة استعين بالله عز وجل ويلتمس من له دربة وخبرة بهذا الباب - 00:31:35

حل له مشكلاته يدعي ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا يعينه على هذا الفهم يصبر على الامر ده. وكذلك يصبر على مفارقة لذات الدنيا انت قاعد تطلب العلم وفي ناس عمالة تتفسح وفي ناس عمالة تهزر ناس عمالة تروح عزومات لأ وانت عمال تطلب علم تحضر الدرس

فمحتاج - 00:31:55

آآ كذلك احنا آآ الان ليس آآ لدينا طلبة علم متفرغين بالمعنى الصحيح او المعنى الكامل اللي كان موجود قبل كده موجود قبل كده يقول لك ايه المدرسة النزامية المدرسة الاشرفية المدرسة البرقوقية ايه المدارس دي؟ المدارس دي مدارس معمولة لطلب العلم فقه

وفي مدارس للحديث وفي مدارس - 00:32:15

السلوك والتصوف وغيره وكان بنسبة توقف عليها الوقوف. وقوف يدوها يجروا رزقا للطالب ورزق لمين؟ للمدرس فكان بيفرغه طالب العلم للطلب ياخذ قسط من النوم وقسط من الراحة وبعدين يقوم يطلب العلم وهكذا هو متفرغ لطلب العلم. ما عدش احنا

عندنا - 00:32:35

الوضع ده فبالتالي كل طلبة العلم دلوقتي يا اما بيكون طالب لسه في الكلية واما بيكون اه انتهى من مرحلة الدراسة بايه؟ وببشتغل. فالامر مجهد بييجي الكلام ده كله على حظ النوم وعلى حظ الراحة وكما قال يحيى ابن ابي كسير لا يستطاع العلم براحة الجسد -

00:32:55

انسان يتعب نفسه ويتحمل آآ مشقة التعب ويصبر على ذلك. خلاصة الكلام من الاداب طالب العلم انه يكون عنده صبر اه طالب

العلم العجول الزي لا يصبر لا يصل. الامر التاسع اه من اداب - [00:33:15](#)

طالب العلم احترام العلماء وتقديرهم. احترام العلماء وتقديرهم. نقرا الكلام ده بنصه بيقول ان على طلبة العلم احترام العلماء

وتقديرهم وان تتسع صدورهم لما يحصل من اختلاف بين العلماء وغيرهم - [00:33:35](#)

وان يقابلوا هذا بالاعتذار عن سلك سبيل خطأ في ظنهم. وهذه نقطة مهمة جدا. لان بعض الناس يتتبع اخطاء الاخرين ليتخذ منها ما

ليس لائقا في حقهم. ويشوش على الناس سمعتهم. وهذا - [00:33:55](#)

اكبر اخطاء. واذا كان اغتياب العامي من الناس من كبائر الذنوب فان اغتياب العالم غيبة العالم يعني اكبر واكبر لان اغتياب العالم لا

يقتصر ضرره على العالم بل عليه وعلى ما يحمله من العلم الشرعي. والناس اذا زهدوا في العالم او - [00:34:15](#)

سقط من اعينهم تسقط كلمته ايضا. واذا كان يقول الحق ويهدي اليه فان غيبة هذا الرجل لهذا العالم تكون حائلا بين الناس وبين

علمه الشرعي. وهذا خطره كبير وعظيم. اقول ان على هؤلاء الشباب - [00:34:35](#)

ان يحملوا ما يجري بين العلماء من الاختلاف على حسن النية وعلى الاجتهاد. وان يعذروهم فيما اخطأوا فيه. ولا مانع ان تكلموا معهم

فيما يعتقدون انه خطأ ليبينوا لهم الخطأ الذي وقع منهم. او من الذين قالوا انهم - [00:34:55](#)

اخطأوا لان الانسان احيانا يتصور ان قول العالم خطأ ثم بعد المناقشة يتبين له صوابه. يعني الكلام ده في غاية الاهمية وده ويرد على

المدرسة التي اه ابتلينا بها اللي بتسمى مدرسة المداخلة او مدرسة الجامعة. مدرسة المداخلة نسبة - [00:35:15](#)

الى الدكتور ربيع المدخلي او الجميع نسبة الى الشيخ محمد امان الجامي. ودي بدأت تظهر وتتبلور كده اسناء حرب الخليج يعني

تقريبا سنة آآ واحد وتسعين كده لما خدت الحكومة السعودية او المملكة السعودية يعني خدت قرار باستدعاء قوات اجنبية للدفاع

عن المملكة - [00:35:35](#)

وعملت قواعد عسكرية هناك وخضوا حرب تحرير الكويت وكان في الوقت ده آآ صدرت فتوى للجنة الدائمة بجواز الاستعانة بهذه

القوات الكاثرة. والمسألة ايامها كان فيها خلاف طبعا للعلماء المعاصرين. فذهب الالباني رحمه الله - [00:36:05](#)

وذهب شيخ الدعوة السلفية لمصر الى ان لا يجوز الاستعانة بهؤلاء وان دي مش دي الصورة اللي موجودة في الاستعانة وكان كلام

الشيخ ابن باز رحمه الله وكان بيفتي على الواقع اللي رفع له من خلال كلام بتوع الاستخبارات والسياسة السعودية. المهم افضل امر

في النهاية انه وقع - [00:36:25](#)

في السعودية نفسها بلبلة بعض الدعاة كانوا في الوقت دول يمسوا آآ شباب الدعاة كان ايامها بقى الدكتور سلمان العودة وعائض

القرني والطريبي ولعمر وغيرهم من الدعاة. وقفوا ضد الامر ده واتسجن قطاع كبير منهم ايامها. طلع في وسط الاحداس دي بقى -

[00:36:45](#)

طائفة كانوا ملكيين اكثر من الملك. كان اللي هم طائفة المداخلة اللي بدأوا بقى يبدعوا ويشنعوا جدا جدا على اي حد يخالف فتوى

الشيخ ابن باز واللجنة الدائمة ايامها. ومن النقطة دي بقى حطوا قضايا رئيسية كده خالفوا بها الدنيا كلها. اول حاجة آآ ان هم -

[00:37:05](#)

يهدمون العالم او طالب العلم او الداعية ولو من خطأ واحد. وجعلوا مهمهم وديدنهم البحث عن سقطات واخطاء طلاب العلم والدعاة

والعلماء وساعتها ما تكونش اخطاء. تكون هم يحملوها ما لا تحتمل. اتنين - [00:37:25](#)

حصل لهم غلو شديد جدا في مسألة طاعة الحكام. حتى وصل الامر ببعضهم الى ان قال يعني كل متغلب يصير ولي امر حتى ولو لم

يكن مسلما حتى لو كان كافرا. تخيل بقى مسلا بلد زي العراق وبعد كده بقى بعد ما وقع عليها الاحتلال كانوا يتعاملوا مع بريمر بول

بريمر - [00:37:45](#)

الحاكم العسكري الامريكي اللي كان نجم عمرو على انه ولي امر. وحصل عندهم غلو شديد جدا في طاعة الحكام الجبابرة

والمتسلطين. ويتعاملوا معهم على انهم ولاد امور شرعيين بصلاحيات المسلمين ما يدوهاش لابو بكر وعمر. رضي الله عنه. في حاجة

فجة جدا جدا - [00:38:05](#)

نموزج سيه وصوره مهترنة لرجال الدين. حتى ان واحد عمل كاريكاتير كده جايب صورة آآ واحد ملتحي ولبس قميص صورة شيخة قل كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القصر ويشير الى قصر الايه؟ قصر الايه؟ الملك - [00:38:25](#)

انتو عارفين اصل الكلام ده كلام الامام مالك كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر ويشير الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام فهو ده بقى قال جايب طبعا ده من باب السخرية قال كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القصر وبدأوا يعنوا بحاجة اسمها شرك القبور وبس وقالوا كده ان ده هو التوحيد - [00:38:45](#)

اللي اتت به الانبياء توحيد العبادة. طب هو الحاكمية وشرك الحاكمية؟ قال لك لا ما فيش حاجة اسمها شرك الحاكمية. جعلوا من قضاياهم الكبرى الهجوم على سيدنا قطب والفوا المؤلفات الطوال في نقد سيد قطب والحكم بتكفيره ولما تصدى الدكتور بكر ابو زيد رحمه الله - [00:39:05](#)

للمسألة ديت وعمل كتابه اللي هو الخطاب الذهبي في الرد على ربيع المدخلي. كتاب صغير كده بيتكلم فيه عن ليه ليه انت بتتكلم على سيد قطب بالطريقة ديت؟ طبعا بادعوا حتى الشيخ بكر ابو زيد نفسه. مع ان الشيخ بكر ابو زيد قامه كبيرة جدا. بدعوه وقالوا ده اه - [00:39:25](#)

الشيخ رحمه الله قبل ما في اخر ايامه كانت جت له جلطة في المخ. قال له ده اتجنن واختلط في اخر ايامه ورموه بالعزائم يعني. مع ان اي طالب علم يعرف ان الشيخ بكر ابو زيد كان - [00:39:45](#)

من علماء الدنيا وكان عنده من الامكانيات ما يخضع له فعلا في ابواب العلم المختلفة. عليه رحمة الله رحمة واسعة. وبدأوا وبرضو يبقى داعم قلنا مشكلتهم الاولى مشكلة الهدم من خطأ واحد. ولو انت جيت تقول لهم نشوف كل عالم ايه حسناته ايه سياده. ايه اللي وايه اللي عليه؟ يقول لك ده - [00:39:55](#)

منهج الموازنات الخبيس. وقلنا مع الحكام كان عندهم غلو جدا في آآ تنصيب الحكام بوصفهم بانهم ولاة امور شرعية مع انه ممكن يكون طواغيت لا يمتلي في ذلك اسنان ما حدش يختلف ان في ان دول طواغيت طواغيت يعني. تالت حاجة اه مسألة - [00:40:15](#)

آآ قصر التوحيد على والتحذير من الشرك على قضية شرك القبور وما شابهها وعدم الكلام تماما عن المشاكل الحكمية كانوا يرون ان اللزام العام بغير شرع الله عز وجل انه شرك اصغر او انه كفر دون كفر ولا يجعله ذلك من الكفر بنقل عن الملة مخالفة - [00:40:35](#)

للايات الصريحة في القرآن آآ كان عندهم ايضا تبديع لكل صور التجمعات الاسلامية. اي جماعات اي احزاب بيدعوا اي صور للتجمعات الاسلامية. ويرون ان ذلك شرا مستطيلا فهو كما قال القائل هم مع الحكام مرجئة. ومع الدعاة خوارج. يعني بيكفروه. ومع المحتلين جبريل - [00:40:55](#)

لا يرون لهم ايه؟ فهي فرقة او طائفة للاسف جمعت من الشر ما لم يجتمع في غيرها. واعتنوا جدا جدا بمسائل الردود و كسرة بقى الكلام عن التفسير والتبديع ولا يسلم منهم احد. يعني انت يكفيك بس انك تدخل كده على بعض منتدياتهم او بعض شبكاتهم - [00:41:21](#)

الالكترونية او مواقعهم اكتب بس اسم واحد من الشيوخ ايا كان. لان هو للاسف حتى المنهج ده منهج عقيم اه بينقلب بعضهم على بعض. يعني شف بقى كان هو كبيرهم الشيخ ربيع المدخلي. وكان اكبر تلامزته واحد اسمه فالج الحربي. انقلب عليه فالج الحربي ده وهدف - [00:41:41](#)

اركانه وسب وسب مقز عنيف. وبعد طلبة الشيخ انقلبوا على فالج الحربي. وكان معهم قبل كده كان من في مصر هنا اسامة القوسي. الدكتور اسامة القوسي هو دلوقتي فلت كليتها كان بيعمل درس يوم الجمعة اسمه درس النصيحة. كل الدرس ده قايم على حاجة واحدة بس. ان هو يتناول كل يوم شخصية كده يهدمها - [00:42:00](#)

وبعدين تكلموا في الشيخ ابي الحسن المأربي فلما اسامة القوسي والدكتور اسامة القوسي نصره ولم يتكلم فيه اقلبه على اسامة كوزي كمان ورموه بالعظائم. وهكذا يأكل بعضهم بعضا. حتى عندنا في مصر هنا. كبار ممسلي هذا التيار - [00:42:20](#)

اه الدكتور محمد سعيد رسلان في المنوفية السبت الاحد الشيخ هشام البيلي في اه قرية جنب بيلا هنا للاسف بردو مع انهم اكبر اكبر

المسلمين في ناس غيرهم طبعاً. زي محمود لطفي عامر وزي اه طلعت زهران وغيرهم. للاسف برضه - [00:42:40](#)
انقلب بعضهم على بعض ويعني فعلوا في بعض الافاعيل. فبنحزر هنا الكلام ده ليه؟ لان مسألة توقيير اهل العلم واحترامهم ده دين
يدان به. ولو انتم راجعتم للعقيدة الطحاوية. هيجد بقى كلام الامام الطحاوي رحمه الله ان احنا ايه؟ ونحب اهل العلم - [00:43:00](#)
آآ نترضى عليهم فمحنة اهل العلم والترضى عليهم دين يدان به. اما مسألة انتقاصهم وليه؟ لان آآ انتقاصهم وازدراهم واسقاطهم في

الناس اسقاط للحق للشريعة التي يحملونها. آآ الادب العاشر من اداب طالب العلم هو التمسك - [00:43:20](#)
بالكتاب والسنة وهو ده عمدة هذا المنهج كتاب وسنة بفهم السلف يعني مهما كان قول شيخك او امام معظمنا فلا يقدم ابدا باي حال
من الاحوال على كلام الله ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني كانت المانة سريعة بما ذكره الشيخ - [00:43:40](#)

لان وجدت فيها اه بعض الفوائد زيادة على ما ذكر في كتاب المختصر. نرجع لكتاب مختصر تاني بيقلوا اما المعلم فعليه وظائف
ايضا. بيتدي كده يتكلم في اداب المعلم. خلي بالك بقى اداب المعلم كل واحد من الاخوة اللي قاعدة ممكن يبقى في يوم من الايام
معلم. بل حاليا ممكن تبقى معلم - [00:44:00](#)

لو انت بتعلم مجموعة شباب صغيرين بتوع طلائع انت معلم. لو انت بتشرح للشباب اللي معك في الجامعة انت معلم. يبقى انتبه
للمعنى لان انت محتاج الاداب ديت. بيقل اداب المعلم ووظائفه من ذلك الشفقة على المتعلمين. يشفق على اللي بيعلمهم. يكون
بيتعامل معهم دايماً برفق ولطف - [00:44:20](#)

وان يجريهم مجرى بنيه. يعملهم زي اولاده. ولا يطلب على افاضة العلم اجرا لا يطالب المتعلمين بعوض مادي. مش هيعلمهم الا مقابل
اجر مادي. فده الاصل. الاصل انت ان تبذل الهدى للناس مجاناً. ان تبذل الهدى للناس مجاناً. وما يستثنى عن ذلك يكون بقدر الضرورة
- [00:44:40](#)

ولا يقصد به ولا يقصد به جزاء ولا آآ شكراً. بل يعلمه لوجه الله تعالى. ولا يرى لنفسه منة على المتعلمين مين ما ييقاش بيتعامل مع
المتعلمين وعلى طول بيمين عليهم. ويؤذيهم بهذا المن. بل يرى الفضل لهم اذ هيئوا قلوبهم - [00:45:10](#)
تقرب الى الله تعالى بزراعة العلم فيها فهم كالذي يعبر الارض لمن يزرع فيها. ده تعبير جميل جدا. وكون ان الناس جت قعدت قدامك
وبدأت تسمع منك ده فضل من ربنا يستحق ان انت تشكرهم عليه ويستحق ان انت تشكر ربنا على هذا الامر اما انك تتعامل معهم
بقى بان انا لي المنة عليك وان انا باعلمكم ده امر في غاية السوء - [00:45:30](#)

فلا ينبغي ان يطلب المعلم الاجر الا من الله تعالى. وقد كان السلف يمتنعون من قبول هدية المتعلم. الشيخ احمد حطية ربنا يحفزه
اي اخ من الطلبة اللي عنده في المعهد يدي له هدية ما كانش يقبلها. خالص. ففي اخ من اخواننا اسمه الدكتور اكرم المكي اخ فاضل
جدا يعني - [00:45:50](#)

لما خد الدكتوراه فراح مدي رسالة الدكتوراه بتاعته هدية للدكتور احمد وطبعاً متوقع انه ايه هيرفضها. فالشيخ احمد استقبله في
البيت عنده وقابل منه الهدية وقال له انا قبلت الهدية لان انت دلوقتي انت مش طالب عندي. انا بتعامل معك دلوقتي انت شيخ. او
بكلمة بنحو هذا المعنى - [00:46:10](#)

اه انا اقبل هديتك. اما ان انت طالب العلم اللي امامك الاولي او الصواب ان انت لا تنظر لما في يده. ولا تبتغي منه شيئاً وانما تكون
حريص تماماً على تعليمه مجاناً. ومنها الا يدخر من نصح المتعلم شيئاً. لا يدخر من نصح - [00:46:30](#)
متعلم شيئاً. النصح معناها بزل غاية الخير المنصوح له. اقصى خير تقدر توصله له وصله له. بعض الناس يرى ان التضييق على

المتعلم وتعنيته وتبكيته هو ده الوسيلة التربوية. فدايماً لما يسألوا على حاجة حلال ولا حرام الاصل ايه؟ حرام. واحنا هنهزر حلال ولا
حرام حرام - [00:46:50](#)

ليه؟ عشان العضو ينشف كده ويبقى حلو. ايه اللي يحصل؟ العود يفضل ينشف ينشف ينشف لحد انكسر. يضيع خالص بقى فمش اي
ما حد يسألك عن حاجته الحرام. دا دين حتى لو عايز تربيه على معاني فهمه. ايه الحلال وايه الحرام وفهمه ايه الورع - [00:47:15](#)
وايه المستحب؟ وايه فهمه. لان كل انسان له طاقة. سانيا في المسائل انت لا تدخر عنه شيئاً. كل ما يكون عنده وتقبل للدراسة يعني

اعطهما تستطيع من نصح. كذلك ان يزجره عن سوء الاخلاق بطريقة تعريض - [00:47:35](#)

مهما امكن لا على وجه التوبيخ. فان التوبيخ يهتك حجاب الهيبة. يعني بيقول لك اوعى تشتمه. اوعى تشتمه بعض طلبة العلم عقد درسا وكان عنده آآ سوء في لسانه سيء جدا جدا - [00:47:55](#)

بيسرف في الاساءة للمتعلمين. لدرجة انه بدأ يتجاوز في الشتم يعني. فبيقول لهم الناس بتراجعوا في الكلام ده. قالوا له يعني انت بتشتم الناس فقام جاي الدرس اللي بعد منها بقى قال هذا الدرس اللي يجي فيه يبقى عنده استعداد يتشتم هو واهله - [00:48:15](#)
طبعاً وصلني الكلام ازاي؟ لقيت واحد جاي يسألني. بيقول لي انا عايز اسألك في سؤال. قلت له اتفضل. قال والله في آآ وضع فلان الفلاني وده طالب علم وعنده مادة علمية جيدة جدا. وبيقول ان اللي يجي هذا الدرس لابد يبقى عنده استعداد يتشتم هو واهله. وانا بصراحة نفسي احضر الدرس لان انت رأيك ايه - [00:48:35](#)

وتقول والله لو عندك استعداد تشتم انت واهلك رح. انت ما عندبش مشكلة. ده حاجة ترجع لك. الراجل حط شرط. عايز بييجي يحضر الدرس ده فانا عايز اعرف بقى يعني ايه الوجه التربوي اللي ممكن يكون عند شخص بهذا التفكير؟ بهذا الادراك؟ ثم ينسب هذا - [00:48:55](#)

خلل البالغ الى كلام السلف. وما يحفظ من كلام السلف الا كلب الاعمش. هو كلب الاعمش ده واللي كان بيعمله في الطلبة ده ايه؟ يعني سنة مسلا انت عندك سنة النبي عليه الصلاة والسلام واضحة جدا. قال معاوية ابن الحكم فوالله ما رأيت معلما خيرا منه قط - [00:49:15](#)

صلى الله عليه وسلم فالله ما شتمني ولا كهزني صلى الله عليه وسلم. وانما قال هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام البشر التسبيح والتلهيل وقرآنة القرآن. ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام اللي هيبغ عن الناس. الرفق صلى الله عليه وسلم - [00:49:35](#)
مسألة التوبيخ تسمعوا عن الامام آآ ابن دقيق العيد ابن دقيق العيد في ترجمته كده انه حضر مجلس لبعض آآ علماء اللغة هو ابن الدقييد كان في مصر العالم ده وبخه او وبخ احدا امامه قال له يا حمار - [00:49:55](#)

فما عاد لمجلسه قط. العجيب بقى ان ابن دقيق العيد بعد كده بقى امام الدنيا. ولم يوضع هذا العالم في ترجمته. الا ان هو ايه تابوا ولم يجلس امامه. يعني هو العالم ده حتى اسمه ربح لدماع خالص. لو كان قدر الله يعني ان يكون ابن دقيق العيد من طلابه كان اسمه يرتفع يعني - [00:50:15](#)

لان من دقيق العيد امام الائمة المشهورين. فايه اللي كسبه هو بقى؟ انه نفره عنه. بيقول ومنها ان ينظر في فهم المتعلم مقدار عقله فلا يلقي اليه ما لا يدركه فهمه ولا يحيط به عقله. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم. لأ الحديث ده آآ - [00:50:35](#)

ويغني عنه ما رواه البخاري في صحيحه معلقا عن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله. ورواه مسلم في صحيحه عن عبدالله بن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان - [00:50:55](#)
لبعضهم فتنة. وقال علي رضي الله عنه ان ها هنا علما لو وجدت له حملة كان بيشير الى صدر كده. ان ها هنا علما لو وجدت له حملة. وقال الشافعي رحمه الله انثر درا بين سارحة النعم؟ انظم منثورا لراعي - [00:51:15](#)

الغنم ومن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم. يبقى الانسان يحدث الناس بما يحتاجون اليه وبما ينفعهم ويكن ناصح في ذلك. ومنها ان يكون المعلم عاملا بعلمه - [00:51:35](#)
ولا يكذب قوله فعله. قال الله تعالى اأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. وقال علي رضي الله عنه قصم ظهري رجلان عالم متهتك يعني عالم آآ متفسخ من احكام الشريعة عالم - [00:51:55](#)

من احكام الشريعة وجاهل متنسك يعني جاهل متعبد يفتن الناس بشدة عبادته نقف هنا ونستكمل في المرحلة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:52:15](#)